

الأحكام المتعلقة بصلوة الجمعة - المحاضرة 9 - الفقه - المستوى

الثاني - د. منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترى سهلا نوال ميسرا ياتيك ميسورا باي مكان زاد زاد الفقه الميسرة عالما للشرع دون تعصب لفلان للعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا اللهم بارك لنا في هذه العلوم التي نقولها ونسمعها. اللهم اجعلها يا رب العالمين حجة لنا ولا تجعلها حجة علينا. اللهم - 00:00:49

يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهمنا. اخوانى واخواتي هذا هو الدرس التاسع من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثاني في اكاديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الاكاديمية. وان يبارك في هذه الدراسات وان يبارك في هذه العلوم. التي - 00:01:09

وندرسها وان يجعلها حجة لنا. اخوانى كنا قد تحدثنا في الدرس الماظي عن صلاة الجمعة. وتحدثنا عن فضيلة صلاة الجمعة. وقلنا ان مما يدل على فضيلتها عدد من الآيات والاحاديث التي بينت اهميتها - 00:01:32

واستعرضنا الاحاديث الواردة في صحيح الامام مسلم رحمة الله تعالى. وصحيح الامام مسلم مع صحيح البخاري مما اصح الكتب بعد كتاب الله سبحانه وتعالى. استعرضنا سويا بعث الاحاديث الواردة في صحيح الامام مسلم. التي دلتنا على عدد من الامور - 00:01:54

من اهمها فضيلة صلاة الجمعة الفضيلة العظيمة. وانها تفضل على صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة. او خمس وعشرين درجة. و هم النبي الكريم الرحيم بامته هم بهم شديد عظيم فيه عقوبة مع انه صلى الله عليه وسلم رحيم وشفيق بامته. ولكن ما هم هذا لهم الا لاجل امر خطير عظيم. اما ان يحرق على - 00:02:14

الرجال المتخلفين عن الصلاة اما ان يحرق عليهم بيوتهم بالنار. كذلك قول عبد الله ابن مسعود ولقد رأينا وما يختلف عنها الا منافق معلوم النفاق او مريض وان المريض ليؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصد. هذا كله يدلنا في الحقيقة - 00:02:42

على فضيلة صلاة الجمعة. كذلك مما تدلنا عليه هذه الاحاديث والاثار ان صلاة الجمعة واجبة على الرجال وذكرنا ان هذا الوجوب مخصوص بالرجال ولا يشمل النساء. لاننا اذا تأملنا في هذه الاحاديث نجد انها - 00:03:03

خصت الوجوب بالرجال من خلال عدد من الاوصاف. وهنا في الحقيقة يجب ان ننبه الى قاعدة مهمة قاعدة هي الاصل ثم نبين الاستثناء الاصل في الشريعة ان ما وجب على الرجال يجب على النساء - 00:03:23

وان ما شرع في حق الرجال انه يشرع في حق النساء. الاصل في الشريعة انها عامة للذكر والانثى ولاجل هذا اذا جاءت الواجبات الشرعية او العبادات الشرعية بلفظ مثلا المسلمين - 00:03:42

او افعلوا فانها تشمل الرجال والنساء وان كان هذا اللفظ في الاصل هو مثلا من ضمائر الرجال او مما يستخدم للرجال لكن يدخل فيه النساء كذلك تبعا في هذه الالفاظ - 00:04:00

لكن اذا جاء في الشريعة تعليق الحكم بوصف رجال فهذا يدل على انه خاص بالرجال دون النساء مثاله قول الله سبحانه وتعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. الان لاحظوا ان هذا الوصف علق بالرجال. لو علق هذا الوصف بال المسلمين لقلنا انه يشمل -

يشمل النساء. فان قال قائل ليس المسلمين او لفظ كلمة المسلمين منطبق على الرجال ولو كان يراد النساء لقليل المسلمين والمسلمات. نقول لا المسلمين لفظ الاصل فيه نعم انه يطلق على الرجال - 00:04:43

ولكن هذا الاصل ليس نصا او ظاهرا صريحا في خصه بالرجال. فانه في لغة العرب يطلق كلمة المسلمين عموما على الرجال والنساء. لكن اذا اطلقت لفظة الرجال وعلق بها الحكم فانها تدل على وصف خاص مقصود وهو انه خاص بالرجال. مثل هذه - 00:04:56 الاية ومثل قول الله سبحانه وتعالى الرجال قوامون على النساء. لاحظ قال الرجال قوامون على النساء. اذا هذا دليل ان هذا الحكم خاص بالرجال قول الله سبحانه وتعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقرءون. وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقرءون. هذه الاية تدل - 00:05:18

والاية التي قبلها تدل على اختصاص هذا الحكم بالرجال من وجهين. الوجه الاول لفظ الرجال والوجه الثاني انها جاءت على وجه التقسيم الرجال والنساء فهذا يدل على ان هذا الحكم للرجال وهذا الحكم للنساء - 00:05:40

هذا التقسيم دائمآ يدل على التفصيل. اذا ولفظ الرجال يدل كذلك على ان هذا الحكم خاص يدل على ان هذا الحكم خاص بالرجال. اذا لاحظتم طيب هذا استثناء من القاعدة الشرعية الاصل وهي ان احكام الشريعة اصلا - 00:05:56

احكام الشريعة اصلا هي شاملة للذكر والانثى شاملة للرجال والنساء. كذلك مما يدلنا على اختصاص هذا الحكم بالرجال. نحن الان نريد ان نتعلم كيف نستنبط من الفاظ الشريعة من الفاظ القرآن من الفاظ السنة - 00:06:15

اننا نقول ان الحث على حضور الجماعة للرجال جاء بالامر جاء بالامر وجاء بالحث وجاء بالترهيب من الترك. جاء بالوعيد على من ترك بوصفه بالنفاق او غير ذلك من الاوصاف يعني لا - 00:06:35

لاحظوا ان هناك حث شديد جدا باعلى درجات الحث. لذلك الصحيح ان صلاة الجماعة واجبة على الرجال دعونا نتأمل الاحاديث الواردة الاحاديث الواردة في حق النساء جاء في الاحاديث حديث ابن عمر - 00:06:54

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله لاحظوا ان هذا الحديث ما جاء بصيغة امرهن بالحضور الى المساجد. لا كما جاء في حال الرجال. لا. وانما جاء بصيغة عدم منعهن - 00:07:14

اذا اردنا الحضور الى المساجد يعني كأن المستدعي في الذهن هو انهن لا يحضرن انهن لا يحضرن الى المساجد. ولذلك قال النبي الكريم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله يعني لاحظوا الان هذا الحديث يدلنا على ماذا؟ يدل على ان الاصل انهن لا يقدمن الى المساجد - 00:07:34

لذلك امر النبي الكريم بعدم منعهن حتى يباح لهن القدوم الى المسجد. لاحظ ان هذه الصيغة ليست بصيغة من امر بالقدوم الى المسجد. اذا هذا فيه امر الرجال لهم امر بالقدوم الى المسجد بخلاف النساء الذي جاءت بصيغة عدم المنع - 00:07:58

من القدوم الى المسجد. هذه التأمل في هذه الصيغ يدل على اختلاف على اختلاف الرتب. كذلك بالإضافة الى ما جاء من الآيات والاحاديث بوصف الرجال. قول النبي الكريم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. ما جاء - 00:08:18

عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان صلاة المرأة في بيتها خير لها هذا لا شك انه صريح في عدم حضورها الى المسجد او بالاصح عدم مشروعية اللي هو استحباب او وجوب حضورها الى المسجد وان كان - 00:08:38

الى المسجد مباحتا بدليل قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وقد كان بعض النساء يشهدن الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجده. ولذلك قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم خير صفوف النساء - 00:08:56

وجاء في الحديث انه يشهد معه نساء متنعمات بمروطهن ما يعرفهن احد من الغلس يعني اذا انصرفن من صلاة الفجر فقد كان يشهد مع النبي صلى الله وسلم في بعض الصلوات يشهد معه بعض النساء ولكن لم تكن هذه هي العادة المطردة او لم تكن هذه على وجه المشرعية - 00:09:14

بمعنى الاستحباب او الوجوب وانما كانت على وجه الاباحة طيب فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل لان

يأخذ احدكم احبله ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه - 00:09:34
خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه. توجيهه نبوى لعلاج اخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في واقعنا المعاصر وهي البطالة وترجع اسبابها الى احتقار بعض المهن او رفضها بحجة عدم المناسبة. اعتماد بعض - 00:10:04
للشباب على الوالدين المعدلات المنخفضة للنمو الاقتصادي. التقدم التكنولوجي والاستغناء عن العمالة. ضعف نظم التعليم والتدريب وتكمّن خطورة تلك الظاهرة في اثارها والتي منها الاصابة بالاحباط وعدم الثقة مما يولد اكتئابا - 00:10:24
قلقها وشعورها بالفشل. التوجه للجريمة والانحراف كالمخدرات والسرقة والتطرف. اهدار الطاقات الانتاجية فراغ القاتل الذي يؤدي الى عواقب لا تحمد نتائجها. وينوقف علاج تلك الظاهرة على تنشئة الشباب على حب العمل - 00:10:44
ايجابية تقديم القدوّات الجادة الناجحة. توفير فرص العمل المناسبة. تقديم الدورات التدريبية المؤهلة للمشاركة في سوق في العمل 00:11:04
الاقراض الحسن للمشاريع الصغيرة والاعمال الفردية. وانظار المعسرين منهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:04
لم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من من يده نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونواصل حديثنا عن صلة الجماعة وذكرنا الآيات والاحاديث التي دلت على وجوبها على الرجال وان هذا الوجوب مخصوص بهم دون النساء - 00:11:24
وان هذا مخالف للقاعدة العامة في الشريعة وهي شمول الاحكام للرجال والنساء الا انه ثمة احكام خاصة بالرجال وثمة احكام خاصة بالنساء. قد جاء في الشريعة بيانها وبيان خصوصيتها بهم - 00:12:04
ومن هذه الاحكام الخاصة بالرجال وجوب صلة الجماعة عليهم اما صلة الجماعة في حق النساء فهي مباحة. دل على ذلك حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. لكن - 00:12:19
ينبغي التنبيه هنا الى ان هذه الاباحة مقيدة بـالا يترتب على خروجها فتنـة. لذلك اذا خرج المرأة او خرج النساء فـان عليهم ان يخرجن تفـيلات يعني غير مـتطـيبـات ولا مـتـزـينـات لا يجوز للمرأة ان - 00:12:34
وجـاء الى المسـجـدـ مـتـزـينـةـ كـيفـ تـخـرـجـ الـىـ الصـلـاـةـ؟ـ وـهـيـ مـتـزـينـةـ وـمـتـطـيـبـةـ هـيـ بـخـرـوجـهـاـ هـذـاـ بـهـذـاـ الشـكـلـ تـسـتـدـعـيـ عـقـوبـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـانـهـ تـخـرـجـ بـهـذـاـ الشـكـلـ عـاصـيـةـ فـكـيـفـ تـخـرـجـ الـىـ الـمـسـجـدـ؟ـ تـنـتـطـلـ بـرـحـمـةـ اللهـ بـطـرـيـقـ وـوـسـيـلـةـ هـيـ وـسـيـلـةـ لـعـقـوبـةـ اللهـ بـسـبـبـ اـرـتـكـابـهـ - 00:12:54
هـذـاـ الـاثـمـ لـذـكـ يـنـبـيـ علىـ اـخـوـاتـنـاـ الـمـسـلـمـاتـ اـنـ يـحـرـصـنـ عـلـىـ الصـلـاـةـ فـيـ بـيـوـتـهـنـ آـهـنـاـكـ بـعـضـ الـاحـوـالـ هـنـاـكـ بـعـضـ الـاحـوـالـ اـسـتـثـنـاءـ مـثـلـاـ فـيـ التـراـوـيـحـ فـيـ قـيـامـ رـمـضـانـ آـشـهـرـ رـمـضـانـ شـهـرـ فـاضـلـ - 00:13:16
وـلـيـالـيـ لـيـالـيـ فـاضـلـةـ.ـ قـدـ المـرـأـةـ لـوـ بـقـيـتـ فـيـ بـيـتـهـاـ قـدـ اـنـهـاـ لـاـ تـسـتـطـعـ اـنـهـاـ تـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ وـرـبـماـ آـرـبـعـ رـكـعـاتـ ثـمـ تـوـرـ.ـ
وـلـكـ اـذـاـ خـرـجـتـ مـعـ الـجـمـاعـةـ صـلـتـ اـسـتـطـاعـتـ اـنـهـاـ تـصـلـيـ سـاعـةـ - 00:13:34
اوـ سـاعـتـيـنـ مـثـلـاـ مـعـ الـامـامـ بـسـبـبـ وـجـودـ مـنـ يـعـنـيـ يـؤـمـ وـهـوـ حـافـظـ لـكـتـابـ اللهـ فـيـعـيـنـ هـذـاـ عـلـىـ قـيـامـ قـيـامـ الـلـيـلـ
نـقـولـ فـيـ هـذـهـ حـالـةـ لـاـ مـانـعـ لـاـ مـانـعـ لـلـمـرـأـةـ اـنـهـاـ تـخـرـجـ وـيـكـونـ خـرـوجـهـاـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ هـذـهـ الصـلـاـةـ - 00:13:51
آـ اـحـتـاجـتـ لـيـهـ لـاجـلـ اـنـهـاـ مـثـلـاـ لـيـسـ حـافـظـةـ لـلـقـرـآنـ اوـ اـنـهـاـ اـذـاـ بـقـيـتـ فـيـ الـبـيـتـ لـاـ تـسـتـطـعـ اـنـهـاـ تـقـوـمـ هـذـاـ الـقـيـامـ لـانـهـ لـاـ يـوـجـدـ مـثـلـاـ آـ يـشـعـجـهـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـقـيـامـ الطـوـيـلـ - 00:14:08
فـنـقـولـ لـاجـلـ رـمـضـانـ وـمـاـ فـيـهـ مـنـ فـضـيـلـةـ وـاـدـرـاـكـ فـضـيـلـةـ قـيـامـ الـلـيـلـ فـيـ رـمـضـانـ وـسـمـاعـ الـقـارـىـ الـحـافـظـ لـكـتـابـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ
وـالـمـرـأـةـ قـدـ تـكـوـنـ غـيرـ حـافـظـةـ وـقـدـ تـكـسـلـ عـنـ الـقـيـامـ اـذـاـ صـلـتـ فـيـ بـيـتـهـاـ لـوـحـدـهـاـ - 00:14:18
فـاـنـهـ يـشـرـعـ لـهـاـ اـنـهـاـ تـخـرـجـ الـىـ الـمـسـجـدـ وـتـصـلـيـ مـعـ النـاسـ فـيـ هـذـهـ الصـلـوـاتـ الـلـيـهـ هـيـ التـراـوـيـحـ فـيـ قـيـامـ الـلـيـلـ وـلـكـ بـهـذـاـ الشـرـطـ الـذـيـ ذـكـرـنـاـهـ وـهـوـ اـنـهـاـ لـاـ تـخـرـجـ الـىـ الـمـسـجـدـ مـتـزـينـةـ وـلـاـ مـتـزـينـةـ.ـ كـيـفـ تـخـرـجـ تـنـتـطـلـ هـذـهـ السـنـةـ وـهـذـهـ الـفـضـيـلـةـ؟ـ وـهـيـ - 00:14:32
فـيـ مـعـصـيـةـ بـخـرـوجـهـاـ مـتـزـينـةـ اوـ مـتـطـيـبـةـ لـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ فـيـهـ نـوـعـ مـنـ التـنـاقـضـ اـذـاـ هـذـهـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـحـدـيـثـ عـنـ آـ خـرـوجـ النـسـاءـ
خـرـوجـ النـسـاءـ الـىـ الـمـسـاجـدـ طـيـبـ نـرـيدـ اـنـ تـنـتـحـدـتـ كـذـكـ الـيـوـمـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـ الـاعـذـارـ الـتـيـ - 00:14:52

بياح للرجل فيها ان يترك ان يترك صلاة الجمعة من الاعذار التي بياح للرجل فيها ترك صلاة الجمعة المرض. لذلك المرض اه عذر يمنع يمنع المسلم في واقع الامر من - [00:15:14](#)

اه الحضور الى جماعة المسجد بل ربما يمنعه كذلك من بعض اركان الصلاة. مثلا القيام اذا كان لا يستطيع القيام فانه يصلی فانه يصلی قاعدا وهكذا اذا اه لا شک ان الواجبات الشرعية دائما هذه قاعدة عامة في الشريعة. الواجبات الشرعية دائما منوطه بالقدرة - [00:15:31](#)

منوطه بالقدرة اذا كان الانسان يقدر على القيام بها والاتيان بها انه يجب عليه الاتيان بها. اذا كان مريضا او لا يستطيع او يشق عليه انه يقوم من المسجد فلا يكلف الله سبحانه وتعالى نفسا الا وسعها. فلذلك يبقى - [00:15:53](#) يبقى في بيته يصلی في بيته على الصفة والهيئة التي يمكنه الصلاة بها. اذا هذا اول عذر ولا شک ان للمريض اسوة بالنبي الكريم صلی الله عليه وسلم. لما مرض - [00:16:08](#)

وقال مروا ابا بكر فليصلی بالناس. لكن النبي الكريم صلی الله عليه وسلم ما امر هذا الامر الا بعد ان حاول صلوات الله وسلامه عليه حاول محاولة بالغة وعظيمة ان يذهب الى المسجد - [00:16:23](#)

وضعوا له ماء في المخضب واغتسل فيه ليخفف عن نفسه الحمى والحرارة ثلاث مرات صلوات الله وسلامه عليه في كل مرة من هذه المرات بعد ان يغتسل في هذا المخضب يبرد على نفسه - [00:16:40](#)

اذا اراد القيام يغمى عليه صلوات الله وسلامه عليه من شدة الحمى والحرارة ثم بعد ذلك المرة الرابعة امر ابا بكر ارسل الى ابا بكر يصلی بالناس. وان كان هذا القدر قطعا ليس ليس يعني ليس هذا هو القدر الواجب - [00:16:51](#)

واجب على الناس عموما وانما هذا يعني هذه رتبة من اعلى الرتب لا يستطيعها عموم الناس ولا يستطيعها يعني آآ طلبة العلم ولا غيرهم هذه رتبة النبي الكريم صلوات الله وسلامه لكن نحن نقول - [00:17:06](#) ان المريض اذا شق عليه او اه يعني كان هذا مثلا اه بارا به او بصحته او كان يجد فيه مشقة وصعوبة فانه يصلی في بيته ولا ان يخرج من المسجد ان يهادى مثلا بين رجلين او انه يعني يجعل له الماء في المخضب او غير ذلك لا هذى في واقع الامر لا نقول ان هذا واجب على الناس - [00:17:20](#)

عموما بل القدر الذي بياح به ترك الجمعة هو المرض الذي يشق فيه الحضور الى المسجد طيب كذلك من الاعذار التي تبيح للرجل ان يتخلص عن صلاة الجمعة اذا حضرت الصلاة وهو يدافع الاخرين او وهو بحضرة طعام - [00:17:42](#)

اي ان يصلی نهي الرجل ان يصلی في الجمعة حاقنا او حاقبا بمعنى انه حاقن لبوله او حاقن للغائط مثلا آآ يصير يصلی مع الجمعة مشغول الذهن. يصلی مع الجمعة مشغول الذهن - [00:18:08](#)

ولذلك يقال لهذا الرجل لا اخرج حتى لو كان في الجمعة وقد شرع في الصلاة نقول له اخرج من الصلاة واقض حاجتك ثم تعال فما ادركت ان كان ادركت الجمعة فادرك الجمعة وصلی مع الجمعة ان لم تدرك الجمعة فصلی فصلی منفردا - [00:18:26](#) لا يشرع للمسلم الرجل ان يأتي يحرض على الجمعة فيصلی مع الجمعة مشغول الذهن وهذا في الحقيقة يدلنا على قاعدة شرعية عظيمة وهي دائما الفضائل المرتبطة بذات العبادة اهم من الفضائل الخارجة عن العبادة. الخشوع في الصلاة هو لب الصلاة وجوهرها واساسها. الجمعة - [00:18:44](#)

فضيلة وهي واجبة في الصلاة كما الخشوع واجب كلاهما واجب الان كان عندنا تعارض بين هذين الواجبين واجب الخشوع وواجب الجمعة. فما الذي نقدمه؟ الخشوع هو لب الصلاة واساسها واهم ركن فيها - [00:19:15](#)

طيب الجمعة في واقع الامر انها واجب خارجي عن الصلاة. يعني حضوره للجمعة هو صلاته اه صحيحة ولكن كونها في جماعة هذا امر خارج عن ذات الصلاة. لا شک انه واجب لكنه امر خارج عن ذات الصلاة - [00:19:34](#)

خارج عن قضية قيامها وركوعها وسجودها وحضور القلب فيها فهو اشبه بالامر الخارج المتعلق بالهيئة العامة انه في جماعة فلذلك نحن نقدم الخشوع وهو ما قدمه النبي الكريم صلی الله عليه وسلم يقدم الخشوع في الصلاة على قضية - [00:19:54](#)

على قضية ادراك فضيلة ووجوب الجماعة لماذا لانه كما ذكرنا ان الفضيلة المتعلقة بذات العبادة اولى بالمراعاة من الفضيلة الخارجية عن ذا العبادة لو ان انسانا قال مثلا اراد ان يصلى فقال افضل الصلاة في اول وقتها قال انا يصلى في اول الوقت -

00:20:14

طيب اذا كان هو حاقد نقول لا تصلي في اول الوقت مهوب لازم تدرك هذه الفضيلة لان صلاتك خاشع اولى من صلاتك في اول وقت كيف اخذنا هذا الحكم -

00:20:42

اخذناه من هذا الامر. من هذه القاعدة نقول ان صلاتك خاشعة هذه فضيلة متعلقة بذات العبادة. اما كون هذه الصلاة في اول الوقت او في الوقت او في اخر الوقت هذى فضيلة متعلقة بالوقت والصلاه اول الوقت افضل -

00:20:52

في صلاة الفجر والظهر والعصر والمغرب. العشاء في اخر وقتها افضل والظهر في حال الابراد كما قد بيناه في المواقف. لا نريد ان نعود اليه هنا لكن نحن نقول هذه فضيلة متعلقة بالوقت تعارضت مع -

00:21:09

فضيلة متعلقة بذات العبادة وزادها. ما الذي نقدم؟ الفضيلة المتعلقة بالوقت والفضيلة المتعلقة بذات العبادة نقول لا الفضيلة المتعلقة بذات العبادة وهي الخشوع. فلذلك اذهب واقض حاجتك وان كان صليت في وسط وان كان صليت في وسط الوقت. لاحظتم هذا -

00:21:24

التطبيق لهذه القاعدة من اين اخذناه؟ انه اذا كان الجماعة تركت لاجل هذا حضور القلب فلا شك انه من باب اولى ان اترك فضيلة اول الوقت. الجماعة وهي واجبة تركت -

00:21:42

اول وقت سنة باب اولى ان يترك كل هذا لماذا لاجل ان يتحقق الخشوع وحضور القلب في الصلاة. لا يصلى الانسان لا يصلى الانسان وهو غائب القلب وغائب الذهن. من فقه -

00:21:56

الرجل ان يحضر قلبه في الصلاة وان يقوم قبل صلاته بكل شيء يحتاجه لحضور قلبه مثلا اذا احتاج الى قضاء الحاجة يحتاج الى طعام اذا كان لذلك جاء في الحديث انه لا صلاة بحضور طعام -

00:22:10

اذا كان الانسان جائع وحضر الطعام اذا كان الانسان جائعا وحضرت طعامه يشتته فف__,__ا انه اقام الصلاة الان في المسجد. اقيمت الصلاة في المسجد. فاذا انصرف وهو جائع والطعام قد حضر فان قلبه في هذه الصلاة سوف يكون مشغولا -

00:22:29

بطعامه وهذا سوف يخرجه عن الفضيلة المتعلقة بذات العبادة ونبه. وهو الخشوع في الصلاة لذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بحضور طعام. اذا اقيمت العشاء وحضر العشاء فابداوا بالعشاء -

00:22:50

اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابداوا به كما جاء في في الوصية النبوية الكريمة من النبي صلى الله عليه وسلم. الانسان يبدأ بطعامه حتى لا يصلى ويقبل على صلاته الا وهو -

00:23:09

حاضر القلب حاضر القلب واما اذا اكر للصلاة وهو جائع ويفكر في الطعام هذا الصلاة سوف تكون صلاته سوف تكون يعني سهو وسوف تكون يعني غائب غائبة آآ يعني ليس فيها اللب والخشوع بل وسوف -

00:23:25

تكون ايش اه شكل دون دون لب ودون اه جوهر نعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد الفاصل لبيان بعض الاحكام المتعلقة بصلة الجماعة عن اي شيء تبحث وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب؟ وما هي همتكم في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب -

00:23:45

والمعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفة واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محيرا -

00:24:19

الى متى فقال مع المحبرة الى المقبرة ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توارفت الهمة فلا ان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل ذو الهمة في الطلب -

00:24:40

يهم بجمع الفوائد وقراءة المخطوطات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال فاضعها في الكتاب فابايت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد -

00:24:59

صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم. فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال

عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - 00:25:19

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - 00:25:38

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن احكام صلاة الجماعة وقلنا انه يعذر في ترك صلاة الجماعة من الرجال اصحاب الاعذار الآتية مثلا مثل المرض الذي يعيق الانسان عن الحضور لصلاة الجماعة او يشق عليه ان يحضر الى صلاة الجماعة - 00:26:06 كذلك اذا كان يدافع الاخرين او حظر طعام وهو جائع وهو مشتهي له وقام عليها اهل العلم كذلك ما لو خشي ضياع شيء من ماله مثلا لو ذهب الى الصلاة او ربما آآ اراد ان يعني مثلا - 00:26:38

ان يحرس شيئا معينا. الان مثلا اذا اقيمت الصلاة وثمة شيء من ما له متراك وليس محرز. فلو ذهب الى الصلاة ربما يضيع هذا المال فالان اذا صلى سوف يكون مشغول القلب والذهن والبال بماذا؟ بماله الا بماله الا يضيع مثلا - 00:26:57

ولذلك قاسي اهل العلم هذه الصورة وهي الصورة التي تشغل الانسان. طبعا لا شك ان الواجب عليه ان يحرز ماله وان يذهب للصلاة لكن احيانا بعض بعض الظروف والاحوال مثلا - 00:27:22

آآ مثلا كان يكون الانسان مثلا في مكان مفتوح مثلا وعنه مثلا بعض الابل او الاغنام او غيرها فنعم وان حرزها لكن يخشى ان احد يفكها او يذهب بها مثلا انها تسرق عليه - 00:27:37

لانها ليست محرزة وموجودة تجويدا تاما. فيقول لا والله انا سوف اصلي الان عندها حتى لا اذهب الى المسجد يشغل ذهني وقلبي وبالى مع مع هذا المال الا يطيع او ان لا يسرق. وان كان نحن نقول اذا كان ثمة طريق ان يحرزه - 00:27:49

ويجمع مع ذلك الصلاة في المسجد هذا هو الواجب عليه هذا هو الواجب عليه ان يحرص على الحضور على الصلاة الجماعة بكل شكل وبكل طريق كذلك من الاعذار التي تبيح للرجل - 00:28:11

عدم القدوم الى صلاة الجماعة وجود المطر الشديد الذي يبل الثياب او البرد الشديد او الريح الشديدة. وقد جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض هذه الاحوال امر المنادي ان ينادي الا صلوا في رحالكم. الا صلوا في رحالكم - 00:28:26

بدل ان يقول المنادي حي على الصلاة يعني هلموا الى الصلاة يقول صلوا في رحالكم يعني لا يأتين احد الى المسجد لأن في مشقة في مشقة على الناس لذلك في احوال المطر كما سينادينا ان شاء الله تعالى لاحقا. ان حالة المطر من الاحوال التي يباح فيها يباح فيها جمع الصلاتين. يباح فيها جمع الصلاتين - 00:28:46

هذه بعض الاعذار التي تبيح للرجل ان يترك فيها صلاة الجماعة. طيب نريد ان نتحدث الان عن بعض الاحكام الفقهية المتعلقة بصلاتنا الجماعة صلاة الجماعة تدرك بادراك ركعة وادراك الركعة هذا امر معتبر في عدد من المواطن في الصلاة في الفقه. فقد جاء في الحديث من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد - 00:29:06

ترك العصر ومن ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم مناط ادراك الوقت ان يدرك الانسان فيه ركتعتان كذلك مناط - 00:29:32

ادراك صلاة الجماعة ادراك الجماعة هو ادراك الركعة. لذلك مثلا من اراد ان يصلى الجمعة وكان مسبوقا فاتته الخطبة وجاء والامام يصلي نقول اذا ادرك مع الامام ركعة فانت قد ادرك الجمعة - 00:29:46

طيب ان لم يدرك مع الامام ركعة؟ فجاء وقد فاته الركوع الاولى وفاته الركوع من الركعة الثانية جاءه والامام ساجد في الركعة الثانية يقول اذا دخلت مع الامام فصلي هذه الصلاة ظهرا لأن الجمعة فاتتك تدرك الجمعة بادراك الركعة. الجمعة تدرك بادراك ركعة الوقت - 00:30:04

وقت يدرك بادراك ركعة كما جاء في هذه الاحاديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كذلك من المسائل المهمة التي نود التنبيه اليها وهو في صلاة الجمعة في صلاة الجمعة يجب على - 00:30:27

اما ان يحرصوا على تسوية تسوية صفو المصليين. فقد جاء في حديث البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول صلى

الله عليه وسلم ينخلل الصف من ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا - 00:30:43

فتختلف قلوبكم هذا يدل على اهتمام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بتسوية الصفوف وجاء في حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص - 00:31:03

يكون في الصف المؤخر يحرض النبي الكريم على تسوية الصفوف ان تكون مستوية وان يكون الناس فيها متواصين وان يكمل النقص في الصف المقدم ثم الذي يليه بحيث يكون النقص في اخر الصفوف ولا يكون هناك فراغات داخل او وسط الصف ولا في نهاية الصف - 00:31:19

وانما يتم يتم الاول الصف المقدم ثم الصف الذي يليه وهكذا. وهذا حرص من النبي صلى الله عليه وسلم على تسوية الصفوف في الصلاة وان صف الناس اصطفافا صحيحا لا تختلف فتختلف قلوبكم كما جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان وجود اليوم الخطوط - 00:31:39

في فرش المساجد مما يسهل على الامام هذه المهمة فاذا كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قد احتاج انه من ناحية يمسح ليسوي الصف فلا شك ان وجود هذا الخط - 00:32:00

يعني يعفي الامام من قضية ان ينتقل من طرف الصف الى طرف الصف وهو يسوى الناس بيده وانما يكفيه ان يأمرهم بالاستواء على هذا الخط بحيث يكونوا جميعا مستويين في صف واحد. وينبغي له ان ينبعهم على سد على سد الفرج. سد الفرج بحيث - 00:32:14

يتقارب بعضهم مع بعض ولا اه يكون هناك فرج في الصفوف وهذا ان شاء الله تعالى لعلنا نتبه اليه ان شاء الله تعالى في بعض احكام الامامة ان شاء الله تعالى. كذلك من المسائل التي نود ان نتبه اليها - 00:32:34

وهي ان المسبوق الذي يأتي الى صلاة الجماعة متأخرا لا ينبغي له ان يصل الى صف جديد وهناك فراغ او فجوة في الصف الذي قدامه او امامه بل ينبغي له - 00:32:50

ان يسد هذه الفجوة. ونقول اذا صل خلف الصف لوحده فان صاته لا تصح الا اذا لم يجد فرجة امامه. وقال بعض الناس انه يسحب شخص معه من الصف الذي امامه ليصل معه. وهذا في الحقيقة خطأ من اوجه - 00:33:06

الوجه الاول انه يشوش على هذا المصلي الذي سحبها. والوجه الثاني انه فيه تأخير له والشخص هذا جاء في الصف المقدم. ربما الصف الاول والثاني فكيف ترد الى الصف المؤخر وتفوت عليه فضيلة الصف المقدم - 00:33:29

لذلك من جاء ولم يجد فرجة ولا فراغا في الصف فان هذا ان شاء الله تعالى يعتبر عذرا حسيا يمنعه من الالتحاق بالصف او سحب رجل من الصف وبالتالي نقول له صل خلف الصف لوحده. اما اذا صل خلف الصف لوحده وهناك مكان في - 00:33:45

صف الذي امامه يمكنه ان يدخل فيه فان صاته والله تعالى اعلم تكون صلاة باطلة ولا تصح كذلك من الاشياء التي ينبغي ان تتبه اليها في صلاة الجماعة وهي ان الجماعة كيف تتحقق تتحقق بالاجتماع - 00:34:05

على امام واحد والمراد بالاجتماع الاجتماعي اجتماع الابدان اجتماع المصليين لذلك هناك سؤال هل يجوز للانسان ان يصل من بيته مع الجماعة في المسجد وهو يسمعهم مثلا من خلال مكبرات الصوت او يراهم من خلال التلفاز او يسمعهم بالمذيع نقول لا - 00:34:22

لا يجوز ولا تعد ولا يعد هذا ائتماما صحيحا. لماذا؟ لأن الجماعة المراد بها الجماعة المجتمعية هذه قوات الجماعة انهم مجتمعين مع هذا الامام لذلك يراعي في هذه الجماعة اتصال الصفوف وتقرب الصفوف - 00:34:47

اما هذا الشخص الذي يصل في بيته وفي الواقع الامر هو لا يسمى انه مجتمع معهم. هذه قضية مهمة لفظ الاجتماع ولفظ الجماعة لفظ ينبغي مراعاته والعنابة بتحقيق مناطقه. والعنابة بتحقيق مناطقه بحيث الانسان - 00:35:06

آلا لا يأتى ائتماما خاطئا. هذه بعض الاحكام المتعلقة بصلاة الجماعة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يحرض على صلاة الجماعة من يقيم الصلاة ويؤديها على اتم الوجوه واحسنها. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. يا

راغبا في كل علم نافع - 00:35:23

متطلعا لزيادة الايمان وترىid سهلا ميسورا باي مكان زاد زاد اكاديمية ينبعها بالشرع دون تعصب لفلان البستانى - 00:35:43